

## 11 - شرح "شمايل النبي ﷺ" باب سيف رسول الله ﷺ الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى يقول في كتابه شمايل النبي صلى الله - 00:00:00

الله عليه وسلم قال باب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن قال حدثنا وهم ابن جرير قال حدثنا ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال كانت - 00:00:20

بيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة. الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان

محمد اعبد ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه - 00:00:40

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الترجمة وكذلك

بعض الترجمات التي تليها تتعلق بادوات الحرب التي استعملها صلوات الله - 00:01:00

والسلام عليه. فذكر المصنف رحمه الله تعالى اولا السيف. ثم ذكر في الباب الذي يليه الدرع ثم في الباب الذي يليه المغفر وهذه كلها ادوات تستعمل في الحرب و قوله رحمه الله تعالى باب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين - 00:01:30

بهذه الترجمة ما يتعلق بسيفه عليه الصلاة والسلام من حيث صفتة ومما صنع وغير ذلك من الامور المتعلقة بسيفه صلوات الله

وسلامه عليه وهذه الترجمة باب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدها رحمه الله - 00:02:00

بعد الترجمة التي قبلها وهي عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه نكتة لطيفة والله تعالى اعلم الا وهي ان الدعوة

بالقلم واللسان مقدمة على المقاتلة بالسيف والسنان. والخاتم - 00:02:30

النبي صلى الله عليه وسلم ليختتم ويطبع به على مكاتباته الى الملوك والرؤساء ومكاتباته لهم صلوات الله وسلامه عليه هي ثبات

بالدعوة الى الله عز وجل والدعوة الى دينه والى صراطه المستقيم وتحذيرهم مما هم عليه من الكفر - 00:03:00

بالله عز وجل والنذبيب بالحق الذي جاء به صلوات الله وسلامه عليه. فقدم اولا ذكر الخاتمة قدم اولا ذكرى الخاتم ثم بعد ذلك اه ذكر

ما يتعلق بالسيف الدعوة القلم واللسان مقدمة. الدعوة بالقلم واللسان - 00:03:30

مقدمة كتابة وبيانا وايظاحا ونصحا وتوجيها ووعظا هذا مقدم. ثم تأتي المرحلة الثانية مرحلة السيف والسنان. قال باب سيف رسول

لله سيف هنا مفرد مضاد والقاعدة ان المفرد اذا اضيف يعم - 00:04:00

النبي عليه الصلاة والسلام كان له كما ذكر اهل العلم اكثر من سيف. بل اوصلها بعض اهل العلم الى تسعه سيف. له صلوات الله

وسلامه عليه. قد تكون اجتمعت عند او تكون آما ملكها في اوقات واستعملها عليه الصلاة والسلام في اوقات - 00:04:30

متغافلة. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد اسماء ضيوف النبي صلى الله عليه وسلم. وجمعها بعض اهل العلم

في بيتين من الشعر قال فيها لهادينا اي لنبينا عليه الصلاة والسلام لهادينا من الاسياف تسع - 00:05:00

يهادينا من الاسياف تسع رسوب والمخذن ذو الغفار ذو رسوب والمخزن ذو الفقار قضيب حتف والبatar عصب وقلعي ومؤثر الفخار او

الفجار. فهذه اه اسماء تسعه لسيوف النبي صلوات والله وسلامه عليه جمعت في هذين آما البيتين. اورد رحمه الله - 00:05:30

الله تعالى اول ما اورد في هذه الترجمة حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت قطعه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

من فضة. كانت قطيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

من فضة والطبيعة ما على طرف مقبض السيف مقبض السيف الذي تمسك او الموضع الذي يمسك باليد من السيف. فما على طرف مقبض السيف يعتمد عليها الكف لان لا ينزلق يقال لها قبيعة يقال لها قبيعة - 00:06:30

الموضع الذي يحمي اليد من ان تنزلق الموضع الذي عند المقبض مقبض السيف الذي يحمل يد من ان تنزلق. يسمى طبيعة. قال كانت قطيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة. اي انها كانت مصنوعة من فضة - 00:07:00

وهذا الحديث اذا اذا ثبت يدل على الرخصة في تحلية السيف ونحوه من ادوات الحرب بالفضة. وسند هذا الحديث فيه والد وهب فيه والد وهب وهو جرير ابن حازم جرير ابن حازم - 00:07:30

الازدي وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وهذا من حديثه عن قتادة نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام.

قال فحدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:08:00

ثم اورد رحمة الله تعالى عن قتادة عن سعيد ابن ابي الحسن سعيد ابن ابي الحسن البصري وهو اخو الحسن البصري الامام المعروف. وقوله كانت وقوله عن ابن ابي الحسن قال كانت هذا مرسلا و هذا - 00:08:30

كما يقول الامام ابن ابي داود رحمة الله هو آقوى شيء في هذا باب يقول اقوى هذه الاحاديث حديث سعيد ابن ابي الحسن والبقية ضعاف. والبقية ضعاف وحديث سعيد ابن ابي الحسن - 00:09:00

مرسل وفي سنته معاذ بن هشام صدوق ربما وهم. نعم وفيه من فيه معاذ بن يسام معاذ بن هشام صدوق ربما وهم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سدران البصري قال حدثنا طالب بن حمير عن هود وهو ابن عبد الله ابن سعد عن - 00:09:20

جده رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت قطيعة السيف فضة. ثم اورد رحمة الله - 00:09:48

الله تعالى هذا الحديث عن هود ابن عبد الله ابن سعد عن جده وجاء في بعض النسخ عن جده لامه عن جده لامه. وجده اسمه مزيدا على وزن كبيرة اسمه مزيدة على وزن كبيرة قيل مزيدة ابن - 00:10:08

مالك وقيل مزيدا بن جابر. اه قال عن جده رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة. وعلى سيفه ذهب وفضة. و - 00:10:38

هذا لا لم يثبت في اسناده هود ابن عبد الله ابن سعد مجھول فهو اسناد غير ثابت. ولهذا قال الذهبي رحمة الله في الميزان وهذا منكر في مما علمنا في طبيعته شيئا فما علمنا في طبيعته اي طبيعة سيف الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا - 00:10:58

قال طالب طالب هو ابن حمير الراوي عن هود قال طالب فسألت طالب ابن حمير نعم طالب ابن حمير الراوي عن هود قال فسألته اي سألت هود عن الفضة - 00:11:28

فقال كانت قطيعة السيف فضة. سأله عن الفضة كان السؤال والله تعالى اعلم عن موضع الفضة من السيف قال كانت قطيعة سيف السيف فضة. كانت قبيعة السيف فضة والطبيعة مر معنا - 00:11:48

تفسيرها نعم. قال حدثنا محمد ابن شجاع البغدادي قال حدثنا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب رضي الله عنه. وزعم سمرة رضي الله عنه - 00:12:08

انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا. قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد نحوه. ثم اورد رحمة الله تعالى - 00:12:28

هذا الحديث عن ابن سيرين محمد ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف ثمرة ابن جندب رضي الله عنه. اي على صفتة. وهيئته. وزعم ثمرة اي قال انه صنع سيفه على سيف رسول الله اي على هيئه وصفة سيف رسول الله - 00:12:48

صلى الله عليه وسلم وقوله وكان حنفيا وكان حنفيا وهذا منك من كلام سمرة ويحتمل ايضا ان يكون من كلام محمد ابن سيرين. قال وكان حنفيا قيل لانه على هيئه سيف بني حنفية على هيئه السيف بني حنفية وكانوا معروفين بحسن صناعة السيف -

فقوله كان حنفيا اما ان يكون مراد على هيئة سيفهم او صنعه آآ صنعه رجل من بنى حنفية فهذا معنى قوله وكان حنفيا اي نعم نعم 00:13:48 الاستاذ ضعيف استاذ هذا الحديث ضعيف لان فيه عثمان بن سعد -

هو الكاتب اه ضعيف. فسند هذا الحديث ضعيف. نعم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في درع رسول صلى الله عليه وسلم قال 00:14:18 حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج قال حدثنا يونس ابن بكر عن -

محمد ابن اسحاق عن يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهم عن الزبير بن العوام 00:14:38 رضي الله عنه انه قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان -

فنهض الى الصخرة فلم يستطع. فاقعد طلحة رضي الله عنه تحته. وصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال 00:14:58 فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول او جبط طلحة -

ثم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في درع رسول الله صلى الله عليه وسلم الدرع هو جبة من حديد تصنع حلقا حلقا يلبسها قاتل 00:15:18 لتقيه. تكون واقيا له. وقوله رحمة الله -

درع رسول الله ايضا هو نظير ما سبق الدرع مفرد مضاد فيفيد العموم والنبي صلى الله عليه له اكثر من درع. قال ابن القيم رحمة 00:15:48 الله في كتابه الزاد كان كان له سبعة سبعة -

اذرع ذات الفضول درع يقال لها ذات الفضول وقيل انها سميت بهذا الاسم لطولها وذات الوشاح وذات الحواشي والسعادة وفضة 00:16:08 والبراء والخرنق. فهذه سبعة آآ اذرع آآ كانت لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه -

وقوله ما جاء في درع رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رحمة الله هذه الترجمة لبيان ان النبي عليه الصلاة والسلام اتخذ الدرع 00:16:38 ولبسه في الحرب. والدرع كما عرفنا يقي المقاتل. و -

ويحميه باذن الله تبارك وتعالى من ضرب النبل او السيف او نحو ذلك. فيه وقاية لانها حلق من تصنع ويلبسها المقاتل ويكون فيها 00:16:58 حماية ووقاية له باذن الله تبارك وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام لبس الدرع بل كما سيأتي -

معنا في الحديث ظهر بين درعين اي لبس درعين بعبارةنا الحديثة مذبول يعني لبس درعين اثنين احدهما فوق 00:17:28 الاخر. وهذا فيه ماذا ازيد الوقاية والحماية للمقاتل. مع انه عليه الصلاة والسلام سيد المتكفين -

الله سبحانه وتعالى مع انه عليه الصلاة والسلام سيد المتكفين على الله جل وعلا. ولهذا اخذ اهل العلم من ان بذل الاسباب للحماية 00:17:58 والوقاية ونحو ذلك لا يتنافى مع التوكيل. بل حقيقة التوكيل على الله سبحانه وتعالى قائمة على -

اعتماد القلب على الله عز وجل وتفويض الامر اليه سبحانه وتعالى مع بذل السبب. مع بذل السبب ان كان اه جلبا لمرغوب ببذل 00:18:28 السبب لذلك وان كان دفعا لمرغوب ايضا -

تبذل السبب لذلك. وهنا نبينا عليه الصلاة والسلام ظاهر بين درعين. واستخدم الدرع في في الحرب وكان له واكثر من درع صلوات 00:18:48 الله وسلامه عليه. فهذا يستفاد منه ان بذل السبب سواء في

المنافع والمصالح او دفع المضار. والاخطر لا يتنافى مع التوكيل. لكن من بذل السبب الا يعتمد على السبب. الا يعتمد على السبب ولا 00:19:08 يتعلق قلبه بالسبب. وانما كونوا متوكلا على الله سبحانه وتعالى مفوضا امره اليه عز وجل. اورد رحمة الله -

تعالى هنا حديث الزبير ابن العوام رضي الله عنه قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان كان على النبي صلى الله 00:19:38 عليه وسلم يوم احد درعان -

يأتي في الرواية الاخرى او حديث السائب قال ظاهر بينهما ظاهر بينهما بمعنى انه عليه الصلاة سلام في اه معركة احد لبس درعين 00:19:58 اثنين ظهر بينهما اي لبسهما مذبولي واحدا فوق الاخر. واحدا فوق الاخر وهذا فيه مزيد الحماية ومزيد الوقاية. وفعل - ذلك عليه الصلاة والسلام مع انه امام المتكفين. فيستفاد من ذلك كما قدمت ان بذل سبب سواء في جلب المنافع او في دفع المضار لا 00:20:28 يتنافى مع التوكيل على الله سبحانه -

تعالى قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يهبط. قد يكون عدم استطاعته عليه الصلاة والسلام للنهوض على الصخرة لعلوها وارتفاعها وقد يكون ايضا لنقل - 00:20:48

الدرعين اللتين كانت عليه قد يكون بسبب الاصابة التي اصابته عليه الصلاة والسلام في معركة احد كل ذلك محتمل قال فلم يستطع فاقعد طلحة فاقعد طلحة تحته اي طلب من طلحة رضي الله عنه ان يقعد تحته ليرقى عليه. ولن يكون رضي الله عنه مثل -

00:21:18

السلم ينهض عليه النبي صلى الله عليه وسلم ليتمكن من الصعود على الصخرة قال فاقعد طلحة تحته والحكمة من هذا النهوض و الصعود فوق الصخرة من اجل ان يراهم المسلمون عليه الصلاة والسلام. من اجل ان يراهم المسلمون - 00:21:48

عليه الصلاة والسلام ويطمئنوا على حياته. وانه عليه الصلاة والسلام هي لم يتم افراح المسلمين بذلك ويسروا برؤيته عليه الصلاة والسلام حيا. فنهوضه على الصخرة من اجل ان يراهم البعيد والقريب. من اجل ان يراهم البعيد والقريب فيفرح المؤمنون ويسروا بذلك. وايضا - 00:22:18

هدف اخر وهو ان يجتمعوا وان يمضوا حوله عليه الصلاة والسلام فتعود لهم القوة والشوكة بالاجتماع حوله عليه الصلاة والسلام. قال فنهض الى الصخرة فلم يستطع. فاقعد طلحة مات تحته وصعد النبي صلى الله عليه وسلم اي على طلحة. رقى عليه الصلاة والسلام على طلحة ثم على الصخرة - 00:22:48

حتى استوى على الصخرة. حتى استوى على الصخرة. ومعنى استوى اي على وارتفاع. معنى استوى على الصخرة اي على وارتفاع عليها لان هذا هو معنى الاستواء في لغة العرب. الاستواء معناها على وارتفاع. وعندما نتلو قول - 00:23:18

الله عز وجل في القرآن ثم استوى على العرش الرحمن وعلى العرش استوى معناها علا وارتفاع هذا ومعناها في اللغة لا معنى لها غيرها ولهذا اجمع ائمة السلف رحمهم الله تعالى على ان معنى قوله تعالى ثم استوى على العرش اي علا وارتفاع - 00:23:38

عليه سبحانه وتعالى علوا يليق بجلاله وكماله. قال حتى استوى على الصخرة قال فسمعت قائل ذلك هو الزبير رضي الله عنه فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة - 00:23:58

ومعنى اوجب اي وجبت له الجنة. وطلحة وكذلك الزبير الراوي للقصة كل منهم من العشرة المبشرين بالجنة الذين بشرهم صلوات الله وسلامه عليه بالجنة. ومع ان في الصحابة اخرين بشروا بالجنة الا ان هؤلاء العشرة - 00:24:18

المبشرين بالجنة بشروا بذلك او بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في مجلس واحد مجلسا واحدا عدهم واحدا واحدا صلوات الله وسلامه عليه في مجلس واحد بشرنا لهم بالجنة - 00:24:48

اه قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة اي وجبت له الجنة في اسناد هذا الحديث محمد ابن اسحاق وهو مجلس وقد عنون لكنه جاء اه الحديث في سنن ابى داود وفيه تصريح محمد ابن اسحاق - 00:25:08

نعم. قال حدثنا محمد بن ابى عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن قصيفة عن ابن نساء بن يزيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان عليه يوم احد درعان - 00:25:38

قد ظاهر بينهما ثم اورد رحمه الله تعالى حديث السائب ابن يزيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما - 00:25:58

قد ظهر بينهما. وهذا معنى ما جاء في الحديث حديث الزبير ابن العوام رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان. قال السائب كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما - 00:26:18

السائب ابن يزيد رضي الله عنه وارضاه صاحبى صغير حج به حج به آآ في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين. حج به في حجة الوداع. وهو ابن سبع سنين - 00:26:38

قوله كان عليه يوم احد هذا مرسل صاحبى. قوله كان عليه يوم احد هذا مرسل صاحبى لان السائب اه في في ذلك الوقت صغير السن جدا يمكن اربع سنوات او ثلاث سنوات - 00:26:58

وقد جاء الحديث في سنن أبي داود عن السائب ابن يزيد عن رجل قد سماه عن رجل قد سماه أي من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:18

والشائب ابن يزيد رضي الله عنه هو من آخر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة حيث مات رضي الله عنه عام واحد وتسعين للهجرة وآخر من مات من - 00:27:37

اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه بالمدينة. نعم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك بن انس عن ابن - 00:27:57 في شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه. ثم عقد - 00:28:17

رحمه الله تعالى هذه الترجمة باب ما جاء في مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم. المغفر من الغفر وهو الستر. وهو شيء - 00:28:37

يلبسه المقاتل فوق رأسه. لحماية الرأس ووقايته مثل الخوذة. يوضع فوق الرأس لغرض حماية الرأس وحماية الرأس من النبل او من ضرب السيف او نحو ذلك وهو يصنع من الحديد وهو يصنع من الحديد ليكون - 00:28:57

قيم وحاميا للرأس من ضرب سيف او رمي نبل او نحو ذلك. و المغفر من ادوات الحرب مثل الدرع من ادوات الحرب وهو الدرع كل منهما يستعمل لحماية وللوقاية. كل منهما يستعمل لحماية وللوقاية. ونبي - 00:29:27

عليه الصلاة والسلام لبس الدرع وليبس المغفر الذي يكون على الرأس وعرفنا فيما سبق ان لا يتنافي مع التوكل. بل ان آآ حقيقة التوكل وتمامه ان يبذل المتوكلا على الله سبحانه وتعالى الاسباب التي امر الله سبحانه وتعالى عباده ببذلها. في جلب - 00:29:57

المنافع ودفع المضار. لكن دون اعتماد على الاسباب. والتفات بالقلب اليها وانما يبذل السبب ويفعله ويباشره ولا يكون اعتماده وتقويه وثقة الا على الله سبحانه وتعالى وبالله وحده. قال باب ما جاء في مغفر رسول الله - 00:30:27

صلى الله عليه وسلم اورد فيه حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة اليوم فتح مكة وعليه مغفر وعليه مغفر اي على رأسه صلوات الله وسلامه عليه مغفر. وسيأتي في الترجمة القادمة التي تتعلق عمامة رسول الله - 00:30:57

صلى الله عليه وسلم ان في الحديث الاول في الترجمة انه دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء عليه عمامة سوداء ولا تنافي. لانه من الممكن ان يكون جمع بينهما - 00:31:27

من الممكن ان يكون جمع بينهما. المغفر يمكن ان يلبس وحده. ويمكن ان تلبس تحت القلنسوة ويمكن ان تلبس او يلبس فوقه العمامة. ولا تنافي بين كونه دخل مكة وعلى رأسه المغفر والرواية الأخرى او الحديث الآخر ان على رأس عمامة سوداء لا تنافي بين ذلك لاحتمال ان يكون عليه - 00:31:47

الصلاه والسلام جمع بينها فلبس المغفر لحماية وليبس آآ العمامة فوق ذلك صلوات الله وسلامه عليه. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له وجاء في بعض الروايات ان القائل - 00:32:17

سعيد بن حرثة رضي الله عنه قيل له هذا ابن خطل هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة متعلق باستار الكعبة فقال عليه الصلاة والسلام اقتلوه ابن خطل هو احد اربعة رجال اهدر النبي صلى الله عليه - 00:32:47

قلم دمهم وامر بقتلهم اينما وجدوا في الحل او في الحرم في اي مكان. يوجدون امر عليه الصلاة والسلام بقتلهم. منهم هذا ابن خطل. وكان من امره ان اسلم كان من امره ان ان اسلم دخل في اه دخل في الاسلام واه - 00:33:17

كان معه خادما اه مسلما يخدمه فقتل الخادم وارتد عن دين الله ارتد عن دين الله واخذ يهجو النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه واتخذ مغنيتين يأمرهما ان يغني بهجاء النبي عليه الصلاة والسلام وسبه - 00:33:47

اصحابه رضي الله آآ صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم اجمعين فلما دخل مكة قيل له عليه الصلاة والسلام هذا ابن خطل المتعلق باستار الكعبة. لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:17

بلاه ابن خطل باستار الكعبة وتعلق بها قال اقتلوه. قال عليه الصلاة والسلام اقتلوه وكان هؤلاء الاربعة امر عليه الصلاة والسلام بقتلهم اين ما وجدوا. آفقتله قيل الذي قتله ابو بربة الاسلامي رضي الله عنه وقيل غير ذلك قتله بين الركن والمقام - 00:34:37  
قتله بين الركن والمقام. والاربعة الذين اهدر النبي عليه الصلاة والسلام دمهم آآ احدهم وهو بن خطأ قتل بين الركن والمقام واخر من هؤلاء ادركوه في السوق او في مكان في مكة فقتلوه. واثنان منها اسلموا - 00:35:07

احدهما لجأ الى عثمان وجاء به الى النبي عليه الصلاة والسلام واسلم والآخر وهو عكرمة من ابي جهل لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فر الى الحبشة ركب البحر ركب البحر - 00:35:37  
فارا الى الحبشة. ولما كانوا في السفينة تلاطمت بهم الامواج وعاينوا الموت. فقال اهل السفينة لمن فيها اخلصوا الان. اخلصوا الان  
فان الاصنام لا تغنى عنكم شيئا. فان الاصنام لا - 00:35:57

عنكم شيئا اخلصوا الان فلما سمع عكرمة هذه الكلمة منهم اخ للصلاة فان الاصنام لا تغنى عنكم شيئا قال ان كانت لا تغنى عنا شيئا في هذا المكان ايضا لا تغنى عنا شيئا - 00:36:27

في البر ان كانت لا تغنى عنها شيئا في البحر لن تغنى عنا شيئا في البر. لله علي لان انجاني الله سبحانه وتعالى من هذا  
لاذهبن الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

والاجدنه رحيم رؤوف رحيم. والاجدنه رؤوف رحيم. وكتب الله سبحانه وتعالى له النجاة وقدم الى النبي عليه الصلاة والسلام واسلم.  
رضي الله عنه قدم الى النبي عليه الصلاة السلام واسلم وكان سبب اسلامه هذه القصة العجيبة والموعدة التي ساقها الله سبحانه  
وتعالى له في - 00:37:07

في البحر قال اذا كانت الاصنام لا تغنى عنا شيئا في هذا المكان فهي لن تغنى عنا شيئا في اي مكان والله سبحانه وتعالى بين هذا  
الامر اتم بيان في القرآن. قال الله عز وجل في سورة الاسراء - 00:37:37

الذى يجزي لكم الفلك في البحر لتدبأوا من فضله. انه كان بكم رحيم. وادا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا ايات. فلما نجاك  
الى البر اعرضتم. وكان الانسان كفورا. وهذا - 00:37:57

طريقة المشركين. اذا ركبوا في الفلك اخلصوا الدين لله فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين اهو الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم  
يشركون فهذه كانت طريقة مشركين اذا عاينوا الشدة والهلاك وادركهم الغرق اخلصوا - 00:38:17

وادا آآ رجعوا وخرجوا من البحر سالمين ووصلوا الى البر سالمين رجعوا الى الشرك بالله فلما نجاكم الى البر اعرضتم اي عن التوحيد  
والاخلاص لله عز وجل. وكان الانسان كفورا - 00:38:37

افأمنتكم اي ايها المشركون ان يخسف بكم جانب البر. او يرسل عليكم حاصبا وانتم في البر ثم لا تجدوا لكم وكيل. عندما عدتم الى  
الشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى لما وصلتم البر - 00:38:57

هل تؤمنون على انفسكم وانتم في البر ان يخسف الله بكم جانب البر؟ وهل تؤمنون على انفسكم وانتم في البر ان يرسل الله عليكم  
حاصبا من الريح اي رياحا شديدة تحمل الحصباء فتهلككم وانتم في البر هل تؤمنون من هذا او - 00:39:17

وهذا؟ امر ثالث. ام امنتكم ان يعيدهم فيه؟ اي في البحر. تارة اخرى ارسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم  
عليها به تبيحا. اي ان الله - 00:39:37

سبحانه وتعالى قادر عليكم اينما كنتم. فاذا خرجم في البحر من البحر سالمين قادر على اهلاكم في البأس البر بانواع من الهمم  
و قادر على ان يعيدهم في البحر تارة اخرى لغرض من الاغراض وحاجة من الحاجات - 00:39:57

ويغرقكم بما كفرتم. وهذه موقعة بليغة كانت سببا هدايتي عكرمة رضي الله عنه ودخوله في الاسلام. ودخوله في الاسلام  
وكان سببا لهداية بينما والعياذ بالله بعض الناس الذين تعلقت قلوبهم بالاولياء والمقبولين - 00:40:17  
اصبحت هذه المسألة عندهم حتى في الشدة الاشراك والتوجه للمقبولين بالنداء حتى في الشدة. ولهذا في في الغرق وعندما  
يشاهدون او يعاينون الموت يهتفون بالمقبولين. ادركني يا فلان الحقني يا فلان انا عائز بك - 00:40:46

يا فلان وقد قرأت مرة في بعض حواشى التفسير ان كانوا في سفينه وتلاطم بهم الامواج. وادرکهم الغرق. فاخذ كل واحد منهم 00:41:11 -  
يهتف بشيخه. كل منهم يهتف بشيخه ادرکني يا فلان الحقني يا فلان. انذني يا فلان كل يهتف بشيء -

وكان معهم رجل مسن على التوحيد. فنظر واذا كل من حوله لا يلتجأون الى الله ولا يعتصمون بالله ولا يدعون الله. فمد يديه وقال يا رب اغرق اغرق فما على السفينه من يبعدك! يا رب اغرق اغرق فما على السفينه من يبعدك! يعني كل من على من على السفينه ليس 00:41:44 -  
فيهم من يبعد

وهذه المرحلة من الشرك لم يصل اليها المشركون الاول. لانهم كانوا في الشدة يخلصون وفي الرخاء يشركون وهم لاء جمعوا الشرك في الحالتين حال الرخاء وحال الشدة الشاهد ان هذه موعظة وموقظة القلوب لمن اراد الله سبحانه وتعالى هدایته وكانت سببا -

00:42:14

لهداية هذا الرجل الذي اوغل قبل اسلامه في المعاذه للإسلام والمسلمين الى ان اهدر النبي عليه الصلاة والسلام دمه فكان رابع اربعة اهدر النبي عليه الصلاة والسلام دمهم. لكن كتب الله سبحانه وتعالى - 00:42:44

له الهدایة وهيا له سبحانه وتعالى هذا السبب العظيم الذي اه كان اه سببا رضي الله عنه وارضاه الشاهد من اه الحديث اه لبس النبي صلى الله عليه وسلم للمغفر. والمغفر عرفنا معناه وهو ما - 00:43:04

البس فوق الرأس ويصنع من الحديد لحماية الرأس ووقايتها. نعم. قال حدثنا عيسى ابن احمد قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال حدثني ما لك بن انس عن ابن الشهاب عن انس ابن ما لك رضي الله عنه ان رسول - 00:43:29

صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر قال فلما نزعه جاءه رجل فقال له ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه. قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرا. ثم آختم - 00:43:49

اه فيما يتعلق بالمغفر بهذا الحديث انس ابن مالك اورده من طريق اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح اي عام فتح مكة وعلى رأسه المغفر - 00:44:19

قال فلما نزعه عليه الصلاة والسلام جاءه رجل فلما نزعه جاءه رجل نزعه عليه الصلاة والسلام للمغفر احتمال انه لما استتببت الامور واصبح ليس اه بقائه على رأسه عليه الصلاة والسلام حاجة نزعه لعدم الحاجة اليه. فلما - 00:44:39

نزعه جاءه رجل وعرفنا انه قيل انه سعيد بن حرث رضي الله عنه فقال له ابن خطل متعلق باستار الكعبة. فقال اقتلوه. وقتلواه. الصحابة رضي الله عنهم وقيل ان الذي قتله هو - 00:45:09

ابو بربة الاسلامي رضي الله عنه وقيل غير ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة وهو البلد الذي ولد فيه عليه الصلاة والسلام ونشأ فيه وبدأ دعوته صلى الله عليه وسلم فيه واوذى فيه اذى عظيما. اوذى فيه - 00:45:29

اذى عظيما باشد انواع الاذى صلوات الله وسلامه عليه. الى ان اخرجه قومه صلى الله عليه وسلم واذوه اذى شديدا صلوات الله وسلامه عليه فخرج عليه الصلاة والسلام من مكة في اخر الامر مهاجر - 00:45:59

الى المدينة دخله مكة دخول فاتح في بلدكم اودي فيه صلوات الله والسلام عليه. ولكنه دخل عليه الصلاة والسلام متواضعا مطأطئا رأسه عليه الصلاة والسلام منكسر اه خاشعا خاضعا لله سبحانه - 00:46:19

وتعالى وعامل ايضا الناس معاملة عظيمة ورفيقة وكسب فيها القلوب. وجاءت منه كلمات صلوات الله وسلامه عليه مؤثرة جدا. وكانت سبب هداية بعض هؤلاء الذين قالها عليه الصلاة والسلام فيهم مثل قوله عليه الصلاة والسلام - 00:46:51

لمن دخل دار ابي سفيان فهو امن هذى كلمة عظيمة جدا. ولها اثرها البالغ. ابو بكر رضي الله من ذهب وجاء بوالده ابي قحافة وكان وقتها لم يسلم. فجاء به الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:21

كلام وكان شعره كانه ثغامة كله بياض وجهه لحيته ورأسه فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لماذا جعلت هذا الشيخ يأتينا؟ الا اخبرتني انا الذي اتي؟ الا اخبرتني؟ انا الذي اتيه - 00:47:41

فكانت كلمات عظيمة جدا ففتحت القلوب ودخل الناس في دين الله اه افواجا اه الشاهد ان نبينا عليه الصلاة والسلام اه لبس المغفر

ليس المفتر هذا هو الشاهد للترجمة والمفتر الة - 00:48:03

تستعمل في الحرب لوقاية الرأس وحماية من السيف والنبل. وهذا كما قدمت وعرفنا لا يتنافي مع التوكل على الله سبحانه وتعالى بل  
هذا من من فعل الاسباب المشروعة التي اذن الله سبحانه وتعالى بها لعياده - 00:48:33

غنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محظيا. لم يكن يومئذ محظيا اي لم يدخل مكة اه محظيا وما يشهد لذلك ما يأتي في الترجمة القادمة من حديث جابر رضي الله عنه - 00:49:23

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء. فهو عليه الصلاة والسلام لم يدخل آن مكة  
محرما يوم الفتح. وهذا يستفاد منه ان آن من - 00:49:43

اراد دخول مكة لغرض او لحاجة وليس من نيته ان يحرم فلا يلبس الاحرام انما لبس الاحرام هو في حق من اراد آن يدخل مكة حجاج او معتمدا فلا يحزم له ان يدخلها الا اه محدما اما اذا كان له غرض في مكة وحاجة وليس عنده نية اه 00:50:03

والله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. ما اللهم سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين  
احمهم: امين: هنا الشوخ عباد الرحمن: فـ ٢٠١٩ من الاخـ: ٥٢:٥٠:٥٠

الذى ليس عنده كتاب الشمائى ويرغب ان يأخذ نسخة من كتاب الشمائى عليه ان يذهب الى مكتب التوعية الذى بباب رقم سبعة  
مكتب التوعية الذى بباب رقم سبعة الملاقط على مدخلها - 00:51:12

الغربي على مدخل الساحات الغربية في هذه الجهة جوار الشرطة والتوزيع من الساعة الخامسة قصرا الى اذان المغرب. توزيع من من الساعة الخامسة الى اذان المغرب. اذان المكاليم - 00:51:32

سبعة الواقع على مدخل الساحات الغربية جوار الشرطة والتوزيع من الساعة الخامسة عصرا الى اذان المغرب يقول الاخ السائل هل

من الخلف الذي يظهر ان كلها من الامام ومن الخلف ظاهر بينهما يعني جعل آآ درعا فوق درع لجعل درعا فوق درع ولهذا الرواية الرواية الاخيرة في الترجمة مفسرة لما قبلها قد ظاهر بينهما اي جعل احدهما فوق الاخر. جعل احد الدرعين فوق الاخر ليس درع في

والآخر في جهة أخرى درع في في الامام ودرع في الخلف ليس كذلك. وإنما درعان ظهر بينهما وهذا فيه مزيد حماية ويقول لماذا قال ص - الله عليه وسلم: دخا دار اب سفرا: فمه ام: قالا هذه الظاهرة - 42:52:00

لأنه أهاب سفيان أهله مكانته فإذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم له هذا القدر وهذه المكانة أن من دخل بيته فهو أمن  
اعز الله تعالى - 00:53:02

يجعل له مكانة وما من شك ان مثل هذه المعاني تفتح القلوب مثل هذه المعاني تفتح القلوب لها تأثيرها البالغ على النفوس. وهذا من حكمه التي لا يدركها عالمٌ مخلوقٌ ١٥-٢٢:٥٣-٥٥

ابراهیم - 00:54:02

يقول هل ما يزيد عن خاتم واحد من الفضة للرجل يعتبر محرم عليه؟ آآ هذه مسألة ذكرها اهل العلم يعني هل للرجل ان يتخذ اكثرا من من خاتم في هذه المسألة اهل العلم فيها بحث يعني هل للرجل ان يتخذ اكثرا من خاتم - [00:54:32](#)

خاتم خاتمين مثلا هل له ذلك؟ الذي ينظر في الاحاديث التي وردت في الاباء في الباب والاثار ايضا التي وردت عن بعض الصحابة في لبس الخاتم ليس فيها آآ اتخاذ - [00:55:02](#)

من خاتم وانما هو خاتم واحد يكون في اليد. وان كان اتخاذه لحاجة يختتم به فيحتاج ان يكون في يده آآ واحفظ شيء للخاتم وهو يعد آآ ضابطا المواثيق وللكتابات احسنوا - [00:55:22](#)

لحفظه اصبع اليد. يعني لو كان في جيب الانسان او كان يفقد. لكن في في اصبع اليد هو احسن مكان لحفظه. فاذا كان لحاجة فهو بهذه الصفة سنة. وان كان لغير حاجة - [00:55:52](#)

فهو في حدود المباح. نعم. يقول وهل هناك وزن ثابت يلتزم به؟ وزن الخاتم بعض اهل العلم قالوا لا يتتجاوز المثقال. بعض اهل العلم قالوا لا يتتجاوز المثقال وكأنه ورد فيه. نص لا - [00:56:12](#)

لا اذكر شيئا حول ثبوته او درجته لكن آآ بعد عن مطلوب وقد مر معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم البس ما شئت من غير اسراف. فالبعد يعني الاسراف مطلوب نعم. تقدم معنا كان صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا او عمامة يقول كذلك من اشتري حذاء جديدا - [00:56:32](#)

هل يقول دعاء لبس الجديد؟ الحديث جاء في ما يتعلق بالثوب جامعه عنا اذا استجد ثوبا لا يظهر الله تعالى اعلم مانع من ان يقول ذلك في لبسه العمامة او غيرها من اللباس الذي يحتاجه من نعل او غيره اللهم اني اسألك خيرا وخير ما صنع - [00:57:02](#)

واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. نعم. يقول كيف نفهم تراجع النبي صلى الله عليه وسلم عن عن قتل عكرمة رضي الله عنه. آآ النبي عليه الصلاة والسلام جاءه عكرمة تائبا. مسلما - [00:57:32](#)

نادما ولهذا قبل النبي عليه الصلاة والسلام ندمه وتوبيه. ولو انه ادرك لو انه ادرك قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فدمه هدر من رآه يقتله. لكنه جاء متسللا - [00:57:52](#)

الى ان لقي النبي عليه الصلاة والسلام وقد قال وهو في سفينه لله علي ان نجاني الله لاذهبن الى محمد ولا اضعن يدي في يده ولاجدنه رؤوفا رحيمها وووجه كما قال وهو عليه الصلاة والسلام رؤوف رحيم. والله سبحانه وتعالى قال - [00:58:12](#)

عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وعكر ما جاء نادما تائبا. معلنا اسلامه وتوبيه فقبل منه صلوات الله وسلامه عليه ذلك. نعم. هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:58:42](#)

وكان يلبس النعلين وهو جالس آآ عند الشروع في اللبس هذا المراد يعني عندما يكون اه اراد ان يلبس يجلس ليلبس هذا جاء فيه حديث لكن حمل اهل العلم على ما كان من الاحذية ما يتطلب جلوس مثل يكون له آآ سير او شيء يشد - [00:59:02](#)

على قدمه فلو لبسه وهو قائم قد يسقط فحمله حمل اهل العلم على ذلك اما الحذاء الذي لا يتطلب ذلك فيلبسه عن قيامه. نعم. سؤاله الثاني يقول هل من اخلاق المسلمين ضرب النعلين - [00:59:32](#)

على الارض عند الخروج من المسجد هذا السؤال صاحبه متذماني من هذه الطريقة وآآ ضرب النعل في الارض يعني القاؤه وطرحه طرحا في الارض آآ يكون منه احيانا احداث الصوت يزعج ويؤذى. وبعض الناس يطيب له آآ - [00:59:52](#)

آآ ان يلقي حذاءه القاء يكون صوته اعلى. يطيب له ذلك ويحاول ان يرمي الحذاء طريقة مثلا ماهره بحيث يكون الصوت اعلى ربما يعجبه ذلك هذا ليس من من خلق - [01:00:22](#)

المسلم ايذاء الناس بالاصوات العالية هذا ليس من خلق المسلم. واذا كان في الحذاء مثلا غبار او تراب ايضا اثارة ذلك مما يسبب الاذى ايضا هذا ليس من خلق المسلم. لكن اذا كان - [01:00:42](#)

قائما وطرحه طرحا خفيفا وكان يشق عليه ان ينزل بجسمه ليضعه في الارض فاقرب منه الارض وطرحه طرفا طرفا خفيفا فالذى يظهر الله تعالى اعلم انه لا حرج في ذلك. لا حرج في ذلك اما - [01:01:02](#)

اـه القـاءـه بـطـرـيـقـه يـحدـث صـوتـا او يـشـير مـثـلاـ غـبـارـا او يـؤـذـي منـ حـولـه بـه اـه يـلـقـيه عـلـى جـهـاد قـدـمـاه قـرـيـبا منـ قـدـمـه قـدـيـأـدـيـهـ منـ ذـلـكـ كـلـهـاـ يـبـغـي عـلـى المـسـلـم اـن يـتـجـنـبـهـ نـعـمـ - [01:01:22](#)

قـلـ هـلـ يـجـوزـ اـتـخـاذـ سـيفـ فـيـ الـبـيـتـ ؟ـ مـنـ بـابـ السـنـةـ اـتـخـاذـ السـيفـ فـيـ الـبـيـتـ اـهـ مـنـ بـابـ السـنـةـ اـهـ اـهـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـوقـتـ فـيـ مـثـلـ فـهـذـاـ الـوقـتـ الـاـنـ تـنـوـعـتـ الـاـسـلـحـةـ وـاصـبـحـ آـآـ السـيفـ آـآـ رـبـيـاـ فـيـ - [01:01:42](#)

فـائـدـتـهـ دـوـنـ بـكـثـيرـ مـنـ الـاـسـلـحـةـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ وـجـدـتـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـاعـدـوـاـ لـهـمـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ مـنـ قـوـةـ وـاعـدـوـاـ لـهـمـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ مـنـ قـوـةـ.ـ فـوـجـودـ سـلاـحـ الـذـيـ يـكـوـنـ بـهـ الـحـمـاـيـةـ وـالـوـقـاـيـةـ وـالـتـصـدـيـ لـلـاعـدـاءـ حـالـ تـسـلـطـهـمـ اـهـ عـنـدـ [01:02:12](#)  
اـهـ عـنـدـ الـاـنـسـانـ اـهـ لـاـ شـكـ فـيـ فـائـدـةـ ذـلـكـ.ـ لـكـ اـذـاـ كـانـ وـجـودـ هـذـهـ الـاـسـلـحـةـ اـذـاـ كـانـ وـجـودـ هـذـهـ الـاـسـلـحـةـ بـيـنـ اـنـاسـ يـضـعـونـهـاـ فـيـ الـبـيـوـتـ وـيـسـتـعـمـلـونـهـاـ اـسـتـعـمـالـاتـ مـصـادـمـةـ لـقـوـاعـدـ الـشـرـيـعـةـ وـمـخـالـفـةـ لـاـحـکـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـمـثـلـ اـهـ اـذـاـ كـانـ الـاـمـرـ بـهـذـهـ الصـفـةـ وـقـدـ وـجـدـ [01:02:42](#)

فـعـلـاـ اـنـ اـنـاسـ يـقـتـنـونـ الـاـسـلـحـةـ وـيـدـخـرـوـنـهـاـ لـاـ لـتـصـدـيـ لـلـاعـدـاءـ اللـهـ وـانـمـاـ لـاـضـرـارـ بـالـمـسـلـمـينـ وـالـاـفـسـادـ فـيـ الـارـضـ.ـ فـفـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـجـبـ اـنـ تـضـبـطـ الـاـمـوـرـ وـيـكـوـنـ وـجـودـ سـلاـحـ بـضـوـابـطـ بـحـيـثـ يـطـمـئـنـ اـلـىـ مـنـ عـنـدـ سـلاـحـ [01:03:12](#)  
يـحـسـنـ -

اـسـتـخـدـامـهـ.ـ اـمـاـ لـوـ كـانـتـ الـاـسـلـحـةـ هـذـهـ بـاـيـدـيـ كـلـ اـنـاسـ رـبـيـاـ كـلـ شـرـورـ وـاـضـرـارـ وـعـوـاقـبـ وـخـيـمـةـ لـاـ يـحـمـدـ اـنـاسـ عـقـبـاـهــاـ.ـ لـاـ يـحـمـدـ اـنـاسـ عـقـبـاـهــاـ.ـ وـلـهـذـاـ اـهـ ظـبـطـ الـاـمـوـرـ ضـبـطـ الـاـمـوـرـ حـتـىـ لـاـ يـحـصـلـ فـوـضـىـ وـالـاـضـرـارـ وـالـاـيـذـاءـ لـلـاـخـرـيـنـ لـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ مـنـ الـمـقـاصـدـ وـالـاـمـوـرـ الـمـطـلـوـبـةـ وـالـلـهـ - [01:03:42](#)

اـعـلـمـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاـتـوـبـ اـلـيـكـ - [01:04:12](#)